وكيمرالي **قال** متى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الاوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه

اقول لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرايطها فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة المذكورة او تكرر واحد كالجمع والفي التانيث فان كلا منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اي يكون غير منصرف فيمتنع من الجر والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين والثلاثي الساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثاني غير منصرف لحصول السببين وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل

في الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع الاصل لعلمية للتنكير والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون للمدخول عليهما وانما صيغ في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد منها لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء مشابهته للفعل في سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل الثلاثي الذي فيه مذهبان كنوح ولوط احترازا من الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي **قال** وكل علم لا ينصرف ينصرف عند التنكير في الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تفيدك فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية البتة

Copyright © King Saud University